

أعمال فناني فن الأرض التي اعتمدت على الأشجار

محمد حسن محمد شلبي

أو الأخشاب ذات الطبيعة الشجرية

أعمال فناني فن الأرض التي اعتمدت على الأشجار أو الأخشاب ذات الطبيعة الشجرية

إعداد

محمد حسن محمد شلبي

معلم التربية الفنية بإدارة جنوب التعليمية

٢٠١٥

مجلة كلية التربية النوعية - العدد الثاني - يونيو ٢٠١٥



أعمال فناني فن الأرض التي اعتمدت على الأشجار أو الأخشاب ذات الطبيعة الشجرية

إعداد

محمد حسن محمد شلبي

معلم التربية الفنية بإدارة جنوب التعليمية ببورسعيد

مستخلص /

اهتمت هذه الدراسة بفن الأرض باعتبارها من الفنون التي اعتمدت اعتماد مباشر على البيئة الطبيعية الخارجية وعلى أخشابها ذات الهياكل الشجرية ، وذلك فرضت الدراسة التعامل معها بتقنيات متنوعة و أساليب أكثر تنوعا ، ومن ثم تصنيفها و توصيفها وربطها بتقنيات أشغال الخشب المختلفة ، مما سيساعد على بناء نقطة انطلاق لمن يريد العمل بهذا الاتجاه .. لذلك سعت الدراسة إلى رصد أساليب أشغال الخشب المستخدمة مع الأخشاب في هياكلها الشجرية وفق مفهوم فن الأرض . ثم تصنيف أساليب أشغال الخشب المستخدمة مع الأخشاب في هياكلها الشجرية وفق مفهوم فن الأرض.. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من فناني فن الأرض قد إستخدموا التقنيات الخاصة بأشغال الخشب ، حيث أمكن تصنيف وحصر تلك التقنيات في ثلاثة مستويات وهي تقنيات بسيطة جدا ، تقنيات بدائية ، تقنيات متقدمة نسبيا ... وعلى الرغم من كونها بالأساس تقنيات نجارية إلا أنها أخرجت أعمال فنية في إطار فنون ما بعد الحداثة .

Abstract

This study is concerned with Land or Earth Art as a kind of art that relies directly on the natural environment and on wood in its tree form. The study necessitates dealing with it using various techniques and more varied ways, thus categorizing and describing such techniques and linking them to different wood artworks. This will help construct a starting point for those who would like to adopt this style. This study seeks to detect woodwork methods used with wood in its tree form according to the concept of Land Art, and then categorize woodwork methods used with wood in its tree form according to the concept of Land Art. The study was able to find many Earth artists who used the techniques of woodwork. Such techniques can be summed up in three levels: very simple techniques, primitive techniques, and relatively advanced techniques. Despite their being basically carpentry techniques, they produced post-modern art works.



خلفية المشكلة :

انتشر فنانون فن الأرض عبر العالم ، و بالتالي انتشر من منهم تعامل مع الأشجار أو الأخشاب الشجرية في مختلف البيئات سواء صحراوية أو ساحلية أو زراعية أو جبلية ، وقد تنوعت الأفكار في التعامل معها أيضا من خلال فن الأرض ، فكل بيئة لها معطياتها المختلفة ، و (الشخص العادي قد ينظر إلي الشجرة مثلا علي أنها جسم له ظل يستريح أسفله وقد ينظر إلي جذعها علي انه مصدر الخشب وثمارها علي أنها ثروة تدر عليه عائدا من المال وتسمنه من جوع وهذه النظرات تتسم بالنفع ولا تغشاها نظرة الفنان الجمالية التي ترى في الشجرة شيئا مختلفا تماما عن كل النظرات السابقة)⁽¹⁾ ، وهذا ما أكد عليه فن الأرض بخلفيته المتصلة بعلم البيئة ففنانون فن الأرض ينظرون للشجرة نظرتين متصلتين ببعضهما البعض ، أحدهما جمالية فنية و الأخرى بيئية وعن طريق مزج النظرتين ببعض يبدع كل فنان عمله الفني من فن الأرض وفق فكره و رؤيته وإحساسه وأسلوبه وتقنياته الخاصة به ، ورغم ذلك لم يحيد الفنانين عن المبدئين الأساسيين من فن الأرض و هما:

- الرسالة و المضمون البيئي المراد توصيله للجمهور لتحقيق تفاعل إيجابي مع البيئة.
- التعامل المباشر في البيئة بعيدا عن قاعات العرض معتمدا على عناصرها الطبيعية المتواجدة داخل تلك البيئة من أحجار و أشجار و جليد و تراب و ماء .

مشكلة البحث :

فن الأرض من الفنون التي اعتمدت اعتماد مباشر على العمل في البيئة الطبيعية الخارجية وعلى أخشابها ذات الهيئتها الشجرية ، وذلك فرض عليها التعامل معها بتقنيات متنوعة و أساليب أكثر تنوعا ، وعلى اجانب الآخر ظلت هذه الأساليب مشتتة دون الالتفات إلى تصنيفها و توصيفها وربطها بتقنيات أشغال الخشب المختلفة ، مما يساعد على بناء نقطة انطلاق لمن يريد العمل بهذا الاتجاه ، وهذا يقود الباحث إلى السؤال التالي :

هل يمكن عمل تصنيف للأساليب المرتبطة بأشغال الخشب في مجال التعامل مع الأخشاب على هيئتها الشجرية وفق مفهوم فن الأرض ؟

(١)محمود البسيوني : أسرار الفن التشكيلي -عالم الكتب - ٢٠٠٦ - ص ١٨١ .



أهداف البحث :

- ١- رصد أساليب أشغال الخشب المستخدمة مع الأخشاب في هينتها الشجرية وفق مفهوم فن الأرض .
- ٢- تصنيف أساليب أشغال الخشب المستخدمة مع الأخشاب في هينتها الشجرية وفق مفهوم فن الأرض.

منهج البحث :

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي .

عينة البحث :

الأخشاب في هينتها الشجرية و بعض أعمال فناني فن الأرض .

الأساليب الفنية في التعامل مع الأخشاب في هينتها الشجرية :

تعد الأخشاب في هينتها الشجرية خامة متنوعة و ملهمة لكل فنان شرع في التعامل معها ، وفي أغلب الأحيان هي التي تفرض على الفنان خصوصية التعامل معها و بالأخص فناني فن الأرض الذين كان شاغرهم الأساسي هو البيئة و التعبير عن مشكلاتها ومنها هذه الثروة الشجرية.

ولكن اختلف الفنانين في أحاسيسهم و رؤيتهم للأشجار و كذلك تقنياتهم و خاماتهم المستعملة ، و من خلال ذلك يرى الباحث أنه يمكن تصنيف الأعمال الفنية المعتمدة على الأشجار و الأخشاب ذات الطبيعة الشجرية من خلال فن الأرض إلى ثلاثة تصنيفات رئيسية :

- استخدم تقنيات بسيطة جدا .
- استخدم تقنيات بدائية .
- استخدم تقنيات متقدمة نسبيا .

كما أن هناك أعمال تخط بين تصنيفين أو الثلاثة تصنيفات ، و لكن يظل أحد التصنيفات هي المسيطرة على العمل.



أعمال فناني فن الأرض التي اعتمدت على الأشجار

محمد حسن محمد شلبي

أو الأخشاب ذات الطبيعة الشجرية

١ - استخدام تقنيات بسيطة جدا :

ما المقصود بها : يقصد بالتقنيات البسيطة هنا ، تقنيات مثل الترصيص و التركيب و الترتيب و الحرق وما يميزها هي أنها تقنيات بسيطة لا يحتاج فيها لأدوات أو لأي مهارة تتعلق بنجارة الأخشاب ، ولا تحتاج من الفنان أي احتراف تقني للمهارات المتعلقة بنجارة الأخشاب

أمثلة :

من أمثال الأعمال التي اعتمدت على هذه التقنيات بعض أعمال الفنان الألماني نيلز أودو (Nils Udo)، أنظر (الصورة رقم ١) والكوري بونجي بارك (Bonggi Park)، أنظر (الصورة رقم ٢) والفنان البولندي مارسن جابلونسكي (Marcin Jabłoński)، أنظر (الصورة رقم ٣) و الفنانة الإيرانية نوشين نفيسي (nooshin nacity)، أنظر (الصورة رقم ٤) و الفنان الجنوب أفريقي شيرس ريندرس (Chris Reinders)، أنظر (الصورة رقم ٥) والفنان الإيطالي بول سبستيان (Paul Sebastian)، أنظر (الصورة رقم ٦) و الفنانة الإسرائيلية روتي رفيف (Ruti Raviv)، أنظر (الصورة رقم ٧)



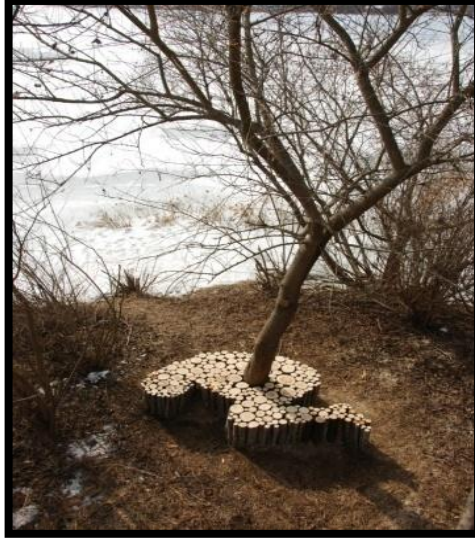
(الصورة رقم ١)^(١) نموذجان من أعمال الفنان الألماني نيلز أودو

1) http://www.morning-earth.org/ARTISTNATURALISTS/AN_Nils_Udo.html

أعمال فناني فن الأرض التي اعتمدت على الأشجار

محمد حسن محمد شلبي

أو الأخشاب ذات الطبيعة الشجرية



(الصورة رقم ٢) (١) أحد من أعمال الفنان الكوري بونجي بارك



(الصورة رقم ٣) (٢) أحد من أعمال الفنان البولندي مارسن جابلونسكي

1) http://yatooi.com/index.php?listStyle=gallery&page=2&document_srl=42997

2) http://yatooi.com/index.php?listStyle=gallery&page=6&document_srl=45018

أعمال فناني فن الأرض التي اعتمدت على الأشجار

محمد حسن محمد شلبي

أو الأخشاب ذات الطبيعة الشجرية



(الصورة رقم ٤)^(١) أحد من أعمال الفنانة الإيرانية نوشين نفيسي

1) <http://yatooi.com/54157>

أعمال فناني فن الأرض التي اعتمدت على الأشجار

محمد حسن محمد شلبي

أو الأخشاب ذات الطبيعة الشجرية



(الصورة رقم ٥)^(١) نموذجان من أعمال الفنان الجنوب أفريقي شيرس ريندرس

1) <https://www.facebook.com/chris.reinders/photos>

أعمال فناني فن الأرض التي اعتمدت على الأشجار

محمد حسن محمد شلبي

أو الأخشاب ذات الطبيعة الشجرية



(الصورة رقم ٦)^(١) أحد من أعمال الفنان الإيطالي بول سبستيان

1) http://www.natureartbiennale.org/index.php?page=4&document_srl=9107

أعمال فناني فن الأرض التي اعتمدت على الأشجار

محمد حسن محمد شلبي

أو الأخشاب ذات الطبيعة الشجرية



(الصورة رقم ٧)^(١) نموذجان من أعمال الفنانة الإسرائيلية روتي رفيف

1) <http://yatooi.com/ruti>

١- استخدام تقنيات بدائية:

ما المقصود بها :

يقصد بالتقنيات البدائية هي التقنيات الخاصة بالنجارة الريفية مثل التقفيس و التدكيك و الخوابير و الأسافين و التريبط بالحبال و استخدام الجلد و الأقمشة و استخدام الصباغات الطبيعية البسيطة

ما يميزها :

هي تقنيات لا تحتاج أدوات تعمل بالطاقة الكهربائية أو غيرها لكنها تستعين بالأدوات اليدوية التقليدية و كذلك هي لا تتطلب مهارات دقيقة أو محترفة .

أمثلة :

من أمثال الأعمال التي اعتمدت على هذه التقنيات بعض أعمال الفنان الأمريكي روي إف ستاب (Roy F. Staab)، أنظر (الصورة رقم ٨) والفنان الفرنسي ديميتري زيناكيس (DIMITRI XENAKIS)، أنظر (الصورة رقم ٩) والفنانة الهولندية كارين فان دير مولين (Karin van der Molen)، أنظر (الصورة رقم ١٠) و الفنان الماليزي أجاثا هتن (Agatha_



Hutton)، أنظر (الصورة رقم ١١) و الفنانة

الألمانية هانا ستيفرك (Hannah

Streefkerk)، أنظر (الصورة رقم ١٢) و

الفنان الفرنسي أدير إيه سي دو فلويتير

(Adri A.C. de Fluiter)، أنظر (الصورة

رقم ١٣) و الفنان الياباني كيمورا كاتسواكي

(Kimura Katsuaki)، أنظر (الصورة

رقم ١٤)

الصورة رقم ٨^(١) أحد من أعمال الفنان الأمريكي روي إف ستاب

1)http://yatooi.com/40599

أعمال فناني فن الأرض التي اعتمدت على الأشجار

محمد حسن محمد شلبي

أو الأخشاب ذات الطبيعة الشجرية



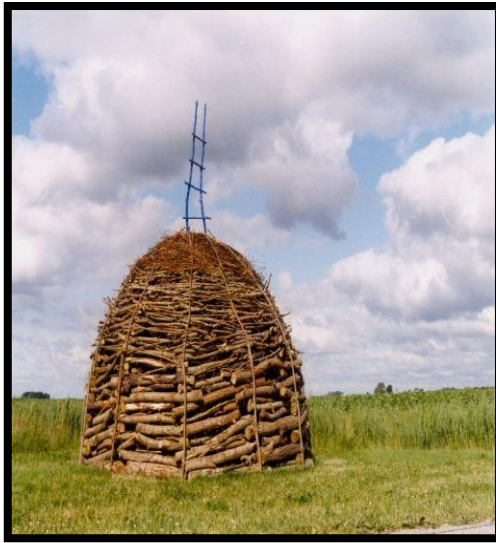
(الصورة رقم ٩)^(١) أحد من أعمال الفنان الفرنسي ديميتري زيناكيس

1) <http://dimitri.xenakis.free.fr/english/installations%20engl/sominst/sominst.htm>

أعمال فناني فن الأرض التي اعتمدت على الأشجار

محمد حسن محمد شلبي

أو الأخشاب ذات الطبيعة الشجرية



(الصورة رقم ١٠)^(١) بعض من أعمال الفنانة الهولندية كارين فان دير مولين

1) <http://www.karinvandermolen.nl/sculpture.html>

أعمال فناني فن الأرض التي اعتمدت على الأشجار

محمد حسن محمد شلبي

أو الأخشاب ذات الطبيعة الشجرية



(الصورة رقم ١١)^(١) أحد من أعمال الفنان الماليزي أجاتا هنتالفنان

1) <http://yatooi.com/agatha>

أعمال فناني فن الأرض التي اعتمدت على الأشجار

محمد حسن محمد شلبي

أو الأخشاب ذات الطبيعة الشجرية



(الصورة رقم ١٢)^(١) بعض من أعمال الفنانة الألمانية هانا ستيفرك

1) <http://gemmababer.blogspot.com/2013/02/outdoor-constructed-textiles.html>

أعمال فناني فن الأرض التي اعتمدت على الأشجار

محمد حسن محمد شلبي

أو الأخشاب ذات الطبيعة الشجرية



(الصورة رقم ١٣)^(١) أحد من أعمال الفنان الفرنسي أدير إيه سي دو فلويتز



(الصورة رقم ١٤)^(٢) أحد أعمال الفنان الياباني كيمورا كاتسواكي

1) <http://www.defluiteer.nl/adri/album/index.php?album=Installaties>

2) <http://kimuaart306.jimdo.com/%E3%83%95%E3%82%A9%E3%83%88%E3%82%AE%E3%83%A3%E3%83%A9%E3%83%AA%E3%83%BC/%E3%82%A2%E3%83%BC%E3%82%AB%E3%82%A4%E3%83%962000-2008/>

أعمال فناني فن الأرض التي اعتمدت على الأشجار

محمد حسن محمد شلبي

أو الأخشاب ذات الطبيعة الشجرية

٢- استخدم تقنيات متقدمة نسبيا :

ما المقصود بها :

يقصد بالتقنيات المتقدمة نسبيا هي تلك التي تتطلب نوعا من المهارة و الدقة و قد تحتاج لأدوات نجاريه يدوية أو تعمل بالطاقة الكهربائية أو غيرها ، مثل الحفر أو التثبيت بالمسامير أو التعشيق أو بإضافة المعاجين أو القشرة الخشبية أو اللصق و التغيريه أو الدهانات أو التطعيم أو الإكساء بخامات أخرى أو إضافة مواد كيميائية غير مضره بالأشجار .

ما يميزها:

وهي تقنيات النجارة المدنية ، كما أنها تستعين بكافة الأدوات اليدوية التقليدية أو الحديثة وتحتاج لفنان ملم بالتقنيات المتعلقة بنجارة الأخشاب .

أمثلة :

من أمثال الأعمال التي اعتمدت على هذه التقنيات بعض أعمال الفنان الكوري ريي أونج وو (-Ri Eung



woo)، أنظر (الصورة رقم ١٥) والفنان الإنجليزي
جيزل كنت (Giles Kent)، أنظر (الصورة رقم ١٦)
و الفنان الكندي أركادي فاير (Arcade
Fire)، أنظر (الصورة رقم ١٧) و الفنان الروسي
داريا ليسيتسينا (Darya Lisitsyna)، أنظر
(الصورة رقم ١٨) و الفنان البلغاري ريمون ديمتروف
(Rumen Dimitrov)، أنظر (الصورة رقم ١٩) و
الفنان الدنمركي مايكل هانسن
(Mikael Hansen)، أنظر، (الصورة رقم ٢٠) و
الفنانة الإنجليزية كيبث باريت (Keith
Barret)، أنظر (الصورة رقم ٢١)

(الصورة رقم ١٥) (١) أحد أعمال الفنان الكوري ريي أونج وو

1) http://yatooi.com/index.php?page=9&document_srl=1411

أعمال فناني فن الأرض التي اعتمدت على الأشجار

محمد حسن محمد شلبي

أو الأخشاب ذات الطبيعة الشجرية



(الصورة رقم ١٦)^(١) أحد أعمال الفنان الإنجليزي جيلز كنت

1) <http://gileskent.co.uk/gallery/portfolio/norfolk/>



(الصورة رقم ١٧)^(١) أحد أعمال الفنان الكندي أركادي فاير



(الصورة رقم ١٨)^(٢) أحد أعمال الفنان الروسي داريا ليسيتسينا

1) http://yatooi.com/index.php?listStyle=gallery&page=6&document_srl=21403

2) http://www.natureartbiennale.org/index.php?page=10&document_srl=8903

أعمال فناني فن الأرض التي اعتمدت على الأشجار

محمد حسن محمد شلبي

أو الأخشاب ذات الطبيعة الشجرية



(الصورة رقم ١٩)^(١) نموذجان من أعمال الفنان البلغاري ريمون ديمتروف

1) <http://rumdim.wix.com/sculpture-works#!wood/c1n0f>

أعمال فناني فن الأرض التي اعتمدت على الأشجار

محمد حسن محمد شلبي

أو الأخشاب ذات الطبيعة الشجرية



(الصورة رقم ٢٠)^(١) أحد من أعمال الفنان الدنمركي مايكل هانسن



(الصورة رقم ٢١)^(٢) أحد من أعمال الفنانة الإنجليزية كيث باريت

¹<http://www.mikael-hansen.dk/landart/billeder/rahmen.htm>

²<http://artxploration.wordpress.com/2012/01/16/keith-barret-environmental-artist/>

النتائج :

توصل الباحث من خلال البحث إلى النتائج التالية :

- ١- استخدم فنانو فن الأرض مختلف أنواع التقنيات الخاصة بأشغال الخشب بمختلف مستوياتها في تنفيذ أعمالهم الفنية
- ٢- أمكن تصنيف تلك المستويات إلى ثلاثة مستويات تقنية وهي:
 - استخدام تقنيات بسيطة جدا
 - استخدام تقنيات بدائية .
 - استخدام تقنيات متقدمة نسبيا .
- ٣- التقنيات المستخدمة رغم كونها بالأساس تقنيات نجارية إلا أنها أخرجت أعمال فنية في إطار فنون ما بعد الحداثة .
- ٤- تنوعت تلك الأعمال تنوعا كبيرا بالرغم من توحيد الخامة والتقنيات .

الاستنتاجات :

استنتج الباحث من خلال البحث ما يلي :

- ١- أن التقنيات المتعلقة بأشغال الخشب تحمل في جرابها العديد و العديد من الامكانيات التي لم يتم اكتشافها بالشكل الذي يوفيهها حقها حتى الآن .
- ٢- أن خامة الأخشاب على هيئتها الشجرية بمصاحبة تلك التقنيات يمكن أن يكونا مدخلا قويا لأعمال فنية ما بعد حداثية .
- ٣- التصنيف المقدم من خلال البحث يمكن أن يكون مدخلا جيدا لفناني أشغال الخشب كي يخوضوا في هذا المجال .
- ٤- التصنيف المقدم من خلال البحث يمكن أن يكون نقطة انطلاق لدراسات أخرى تثري هذ المجال .
- ٥- هذا المدخل الفني يمكن أن يكون حافزا لإنتاج أعمال فنية في البيئة الخارجية داخل المدن لإضافة بصمات فنية بها .

المراجع

- 1- محمود البسيوني : أسرار الفن التشكيلي -عالم الكتب - ٢٠٠٦ - ص ١٨١ .
- 2- <http://artxploration.wordpress.com/2012/01/16/keith-barret-environmental-artist/>
- 3- <http://artxploration.wordpress.com/2012/01/16/keith-barret-environmental-artist/>
- 4- <http://dimitri.xenakis.free.fr/english/installations%20engl/sominst/sominst.htm>
- 5- <http://gemmababer.blogspot.com/2013/02/outdoor-constructed-textiles.html>
- 6- <http://gileskent.co.uk/gallery/portfolio/norfolk/>
- 7- <http://kimuaart306.jimdo.com/%E3%83%95%E3%82%A9%E3%83%88%E3%82%AE%E3%83%A3%E3%83%A9%E3%83%AA%E3%83%BC/%E3%82%A2%E3%83%BC%E3%82%AB%E3%82%A4%E3%83%962000-2008/>
- 8- <http://rumdim.wix.com/sculpture-works#!wood/c1n0f>
- 9- <http://www.defluiter.nl/adri/album/index.php?album=Installaties>
- 10- <http://www.karinvandermolen.nl/sculpture.html>
- 11- <http://www.mikael-hansen.dk/landart/billeder/rahmen.htm>
- 12- http://www.morning-earth.org/ARTISTNATURALISTS/AN_Nils_Udo.html
- 13- http://www.natureartbiennale.org/index.php?page=10&document_srl=8903
- 14- http://www.natureartbiennale.org/index.php?page=4&document_srl=9107

- 15- <http://yatooi.com/40599>
- 16- <http://yatooi.com/54157>
- 17- <http://yatooi.com/agatha>
- 18- http://yatooi.com/index.php?listStyle=gallery&page=2&document_srl=42997
- 19- http://yatooi.com/index.php?listStyle=gallery&page=6&document_srl=45018
- 20- http://yatooi.com/index.php?listStyle=gallery&page=6&document_srl=21403
- 21- <http://yatooi.com/ruti>
- 22- <https://www.facebook.com/chris.reinders/photos>